

صقر حبوب / فلسطين

رأس على عقب

تهفؤ قيثارتني إليها، تعرّف أحياناً شحيّة.
بغرّةٍ للتعذيبِ يضطك كيدُها، ألفت نفسي... فرغن
من تقطيع جثتي، ونسفنّها في اليمّ.
سبّحتُ إلى عالمها السفلي، أعادت حوريّة الغابة*
تجميعها؛ أشرتُ بوضع قلبي عند قدميها!
حينما تجولتُ على رأسي؛ أبصرتُ وطني جنة
للخلد.

* حورية الغابة: هي "أوريديوس" زوجة "أورفيوس"

الموسيقي الإغريقي صاحب أسطورة اللوحة للفنان

الفرنسي "غوستاف مورو"